مما يقال بعد الصلوة من حديث رسول الله صلعم قال من قرأ في دبر كل صلوة
مكتوبة مائة مرة قل هو الله احد جاز على الصراط يوم القيمة وهو مطلع في
النار من راى فيها ممن يدخلها بذنب غير شرك اخرجه فادخله الجنة انتهى
قيل رواه السيد محمد بن ابرهيم ولم يتأوله ولا رده ورواته شيعة ثقات
وائمة سادات ولو كان فيه نكارة عندهم لما لاق ان يكون بيان فضيلة
ذكرت لنصح الاسلام وفيه الصراط وثبوت الشفاعة **وفي التجريد**
للسيد الامام جمال الدين عين آل محمد علي بن ابي القسم في وقفه في قوله
تعالى ونسوق المجرمين الاية فسر العهد بتفسيرين بالايمان والعمل الصالح
وبقول لا اله الا الله وان هذا القول الاخير هو الذي فسره به رسول الله
صلعم كما ورد في الحديث وفي قوله تعا ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة
الا من شهد بالحق وهم يعلمون ذكر تفسيرين قال في الثاني التقدير ولا يملك
الذين يدعون من دونه الشفاعة لاحد الا لمن شهد ان لا الا لمن شهد بالحق
وهو التوحيد وهو قول لا اله الا الله وكذا روى الخلاف في تفسير قوله تعا
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية **وروى** عن النبي
صلعم انه قال المقتصد ناج وظالمنا مغفور له ولم يعترض ولا تأول ولا
استنكر وجعله تفسيرا للكتاب العزيز الذي اراد به الوسيلة الى الله
عز وجل **وقال** الامام الباقر محمد بن علي علم وا قول لا اجب في الشفاعة

الكثر

الكثر من التصديق بها واما كيفية من يستحقها فامر راجع الى الله تعا
ونؤمن بها على الوجه الذي يريده سبحانه والايمان بالشفاعة نوك بالنسان
واعتقاد بالجنان وهو المراد بقوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقوله
تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ونحن نؤمن بها ونصدق به بما ورد
فيها عن رسول الله صلعم **والجنة والنار حق** فالجنة مستقر عامة
المؤمنين والنار مثوى نحو الكفرين مع الاستحقاق بالمستحق وانما قيدت
الطرفين لان خزنة النار منعمون فيها كاهل الجنة وذلك كله **ثابت قطعا**
للعلم الضروري من الدين **وفي كونهما** اى الجنة والنار **موجودتين**
اولا اي اى غير موجودتين **خلاف لاسم حدوى** اطلق الهادي
علم القول بعدم خلقهما وذكر جنة ادم وانها في الدنيا قيل وهذى غريب
مع انه منقول لغيره ونص القسم علم انها الجنة التي يعود اليها ادم وحوى
يوم القيمة كما ذكره في البداية والنهاية لابن الاثير وهو في لنهج ايضا عن
علي علم حيث قال فاغتره المس نفاسة عليه بدار المقام والميه ذهب الامام
ى وغيره وذهب بعض الال الى الاجمال ولفظ المرتضى بعد ذكر القولين
وايهما قال به القايل فغير ما نوم لان هذا ليس مما تعبدنا به ولا فرض علينا
معرفته ولا فرض علينا الا الاقرار بهما والتصديق لما فيهما من الوعد والوعيد
وقد روينا عن السلف انهما قد خلقتا وانهما فوق السما السابعة وذكر في ذلك

Copyright © King Saud University